

لمعة الاعتقاد (70) - سماحة المفتي عبد العزيز آل الشيخ - البناء

العلمي

عبدالعزیز آل الشيخ

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب - [00:00:00](#)
لأنك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى معرفة للعبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلفين جميعا ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمرون -

[00:00:25](#)

المعروف وينهى عن المنكر. كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:44](#)
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من دروس العقيدة. وهو شرح كتاب لمعة الاعتقاد الهادي الى سبيل الرشاد للامام الموفق ابن قدامة رحمه الله تعالى - [00:01:00](#)
ومع سماحة شيخنا عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ. مرحبا بكم سماحة الشيخ. حياكم الله كنا قد توقفنا احسن الله احسن الله اليكم عند قول المصنف رحمه الله تعالى - [00:01:14](#)

ومن السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا وقوله يعجب ربه من الشاب ليست له صبوة وقوله يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة - [00:01:26](#)
فهذا وما اشبهه مما صح سنده وعدلت رواته نؤمن به ولا نرده ولا نجحده ولا نتأوله بتأويل تخالف ظاهره ولا نشبهه بصفات المخلوقين ولا بسمات المحدثين. ونعلم ان الله سبحانه وتعالى لا شبيه له ولا نظير - [00:01:44](#)
ليس كمثل شئ وهو السميع البصير وكل ما تخيل في الذهن او خطر بالبال فان الله تعالى بخلافه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - [00:02:04](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين اخوتي المشاهدين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ومن السنة ان الله يقول وان الله ينزل كل ليلة كل ليلة حين ان الله ينزل كل ليلة حين يبقى ثلث الاخرة ويقول هل من داع استجيب لها - [00:02:23](#)
الجملة ان السنة يحتج بها في اثبات صفات الله جل وعلا وهذا اللي يرد على البدع القائلين ان السنة يقولون ان اخبر احد والقرآن متواتر الا القرآن نقول القرآن ما صح بالسنة عملنا به واعتقدناه من غير من غير ود ولا جحود - [00:02:45](#)
ونزول الله جل وعلا نزول حقيقي على ما يليق وعظمته حق على حقيقته كما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن انكر النزول القرآن او اوله بالرحمة مخطئ بتويله. هم. المهم ان النزول حق لا شك فيه. نزول النقوب بذات جل - [00:03:23](#)

وانا نزولا يليق بجلاله لا يلزم نزولي غلو عرشه منه. فان هذا مما ينزله الله عنه. بل نعتقد النزول على السلام عليكم الله جل وعلا. نزولا حقيقيا على ما يقول جل وعلا كل ليلة الى السماء الدنيا. هم. وينادي هل من داع - [00:03:54](#)
المسائل صفة فعلية خبرية والحديث في نزول الله اشد شئ على ينزل ربنا والجاهمية لا فوق عرشه. في كل مكان النزول لله. مما اقلق الجهمية ونفخ باطلهم في ان هذه الصفة الحقيقية لله - [00:04:14](#)

والصفات دلت عليها كل هذا من المغالطات اما للسنة يقولون النزول حق في السنة الثابتة رسول الله. بل قال بعضهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فالسنة هذا كلها يكاد ان - [00:04:44](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والارض نزول يقول اصل نقول نعوذ بالله نزول الله. تقول لكنه غير غير مصور لنا انما نثبتته كما اثبت رسول الله صلى الله عليه على ما يلي بجلاله وعظمته عن ذلك - [00:05:24](#)

ولا ضد الرحمة او الملائكة كل هذا لو كان هذا المقصود لقال ملك ان الله يقول ومن من يدعوني ان يكون مخلوق لمخلوقين يدعوني استجب لكم هذا خاص بالله فلو كان نزول رحمة - [00:05:46](#)

لكان القول ان ان الملك يقول آآ ينزل الله ويقول ما انزل انا ولا انا اقول فالنزول الى الله جل وعلا. كما في حديث جبريل اذا احب العبد العزيز يا جبريل اني احبه فاحبه - [00:06:11](#)

فالاول كلام الله جل وعلا اني احب كلام جبريل ان الله يحب فلان فهذه نزول نزولا حقيقيا كما يرجى لله. لا من يسألني يتوب اليه لان هذه رسول الله هل من مستغفر - [00:06:31](#)

رب العالمين لا كلام البشر فانهم غير مقيد بوقت. قال الله جل وعلا نزلوا الملائكة عبادة. وقال يتعاقبون فيكم وملائكة بالنهار ثم الحديث دل على ان الملائكة امرهم جل وعلا فهو محيط بخلقه عالم بخلق الله - [00:07:06](#)

اخر الليل الطاعة ساجدون يغفر ذنوبهم يتوب عليهم وكل هذا من فضل الله علينا قال وقوله يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة الاصل ان الشاب الغالب عليه السفه والصبوة والطيش وعدم الاتزان. فاذا خالف الشاب هذه الصفات صار ممن يتعجب - [00:07:44](#)

فالعجب هو نسبة فعلية خبرية وحقيقتها العجب مما سيكون والعاقبة لا انه جهل المخلوق يتعدل جهل الحال المستقبل فلهذا عجبوا جل وعلا ان هذا الشاب خالف طريقة الشباب شهواته عرشه وشعب نشأ في عباد ربه جل وعلا - [00:08:20](#)

ودل على الكتاب والسنة فاذا قلنا بل عجت العجب منهم لانهم يعني خالفوا ما هو الواقع تأتي الى محمد ويسهرون عجت من عجت منهم ومن الصفات لله سخر من ذلك - [00:09:00](#)

فيظل يعلم انه رجل قريب القاضي شريح وهذا خطأ كما نقول العجب عجب الله ولكنه يعجب ان الانسان لا يعلم عواقب اموره ومن جاء نعم احسن الله اليكم وقوله يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة - [00:09:33](#)

رجلين رجلان يقتل احد من الاخر مسلم وكافر التقيا في المعركة فقتل المسلم الكافر المسلم دخل الجنة. اسم الكافر واذا دخل الجنة دخل باسلامه فهما شيئا عجيبان. كون القاتل والمقتول - [00:10:10](#)

المقتول والمسلم والقاتل الكافر والقاتل الكافر فالعجب ان هذا الكافر تحول الى الاسلام الصحيح واستقام طاعة الله ودخل في فدخل الجنة وهو واخوه الذي قتله كل اولئك اي من ضحك الله منها ضحك يليق جلال جل - [00:10:35](#)

وعلى فضائلكم جل وعلا. تأويل والراحة فان هذا خطأ خاصة ينتج من هذا. ثم قال رحمه الله تعالى فهذا وما اشبهه مما صح سنده وعجلت رواته تؤمن به ولا نرده. هذا كله - [00:10:59](#)

انهاء الماضية الفعلية والذاتية في اخبار وعود رواتها تؤمن بها وصدقها ونشهد ان نمدّها بل نعتقد انها حق على ما يرجى الله سنطيعه لان فلا يليق ولا تقوا ما ليس ان السمع والبصر والفؤاد كله - [00:11:26](#)

نعم ثم قال ولا نتأوله بتأويل يخالف ظاهره ولا نشبهه بصفات نزول نزول الرحمة في ظاهرها ولا نقول كنزولنا نزول حقيقي على ما لله تؤمن به لكننا لا نفهم معنى ذلك وانما شخص العقول هذا كل امر يتخيل الانسان - [00:11:58](#)

فالله جل وعلا يعني هذا كله والاكرام على كل شيء وهو السميع البصير. نعم قال ونعلم ان الله سبحانه وتعالى لا شبيه له ولا نظير. ونعلم ان لا شبيه له. والنظير لا في نزوله ولا في غيره عجه - [00:12:25](#)

كلنا حقيقة نعم ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وكل ما تخيل في الذهن او خطر بالبال فان الله تعالى بخلافه. وكل ما تخيره الذهن ويتخيل الانسان كيف ينزل والعرش ينزل على العرش العرش باقي. ما يخلو منه كل هذا يصلح. بالنزول على - [00:12:46](#)

والعرش على حقيقته. وان نزول الله جل وعلا لا ينبغي ان نتلقاه من من الشرع فالذي النزول لله كما ابته الله نفسه. اه شكر الله

لشيخنا ما افاد به وجعله في ميزان حسناته انه جواد كريم. والشكر موصول لكم ايها الاخوة المشاهدون. ونلتقيكم ان شاء الله تعالى في حلقة قادمة. والسلام عليكم ورحمة - [00:13:15](#)

الله فليستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما يتذكرون جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه يتفقه في دينه عليه يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب. لانك مخلوق لعبادة الله ولا طريق الى معرفة للعبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم - [00:13:41](#)

التعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلف جميعا ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكون؟ كيف يحجون كيف يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر؟ كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون - [00:14:13](#)

يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:14:34](#)